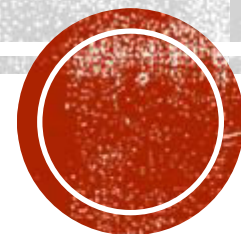


# دور التفرغ العلمي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس

د. محمد عمارنة - كلية الحقوق - جامعة القدس



# ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن دور التفرغ العلمي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس وما تؤكد الإحصاءات على أهمية التفرغ العلمي ودوره الكبير في تطوير مهارات البحث وزيادة كفاءة الباحثين في المجال الأكاديمي وذلك بوجود ضوابط وقوانين عادلة مبنية على أسس مؤسسية، ولمعرفة دور التفرغ العلمي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.



# ملخص الدراسة

وقد كشفت نتائج الدراسة ان للتفرغ العلمي دور كبير في اثراء البحث العلمي وفتح آفاق مع الباحثين المحليين والدوليين بالاضافة الى زيادة كمية الابحاث العلمية والتي من شأنها رفع مستوى البحث العلمي في الجامعة بالاضافة الى اكتساب الخبرات من الجامعات والمؤسسات المحلية والدولية تؤدي الى انجاز ابحاث علمية استثمارية لها مردود مادي على الجامعة، وبالاضافة الى ذلك فان عينة الدراسة اكدت رفضها لقرار وقف التفرغ العلمي وهناك حاجة دائمة ومستمرة من اجل العمل على تطوير البحث وادواته من خلال الخبرات والبحوث التي يحصل ويقوم بها الباحثين مع الجامعات والمؤسسات الخارجية، كما وان للتفرغ العلمي الدور الفاعل في خدمة المجتمع المحلي.



# المقدمة

يقاس التقدم و التطور العلمي لأي دولة من دول العالم بمدى الاهتمام بالبحث العلمي و تطبيق نتائجه وما تبذله من جهود في تذليل المعوقات و استثمار ما هو متراكم من معلومات علمية وبحثية في مختلف القطاعات التنموية ، لذا سعت الدول المتقدمة أن توجد آليات ووسائل تمكنها من تذليل المعوقات التي تعترض البحث العلمي، بتخصيص نسبة مقدرة من ناتجها القومي الاجمالي للبحث العلمي ، حيث أسهم ذلك كثيراً في سرعة نمو تلك الدول.



# المقدمة

فإذا أردنا التقدم في أي جامعة من الجامعات وبلوغ مصاف المؤسسات العلمية المتقدمة فعلىنا الاهتمام بالبحث العلمي و تذليل المعوقات ، وهذا يتطلب تضافر الجهود بين مختلف القطاعات داخل الجامعة و خارجها لدفع عجلة البحث العلمي ، وهذا ما دفع بالباحث لإجراء هذه الدراسة لوضع الآليات العملية للاهتمام بالبحث والتفرغ العلمي، وإيجاد الشراكة الفعلية بين القطاعات المختلفة في سبيل الإرتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة بصفة خاصة و في الدولة بصفة عامة.



# مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في وقف اجازة التفرغ العلمي وذلك بقرار من مجلس الجامعة.



# أهمية البحث

- يتيح لصناع القرار في جامعة القدس القدرة على تذليل المعوقات التي تعترض إجراء التفرغ والبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- يعتبر التفرغ العلمي جزءاً من عملية التقويم والتطوير للبحث العلمي.
- يدفع قطاعات أخرى من غير أعضاء هيئة التدريس و متخذي القرار و الكوادر المساعدة بالجامعة للاهتمام بالبحث العلمي.



# أهداف البحث

1. التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس حول أهمية التفرغ العلمي .
2. الكشف كمية الابحاث المنشورة في فترة التفرغ العلمي.
3. استثمار التفرغ العلمي في إنجاز أبحاث علمية استثمارية لها مردود على الجامعة.
4. العمل على وقف القرار المنبثق عن مجلس الجامعة بوقف اجازة التفرغ العلمي.
5. اعادة صياغة القانون الخاص باجازة التفرغ العلمي بما يضمن التوزيع العادل لأعضاء الهيئة التدريسية والكليات.





# منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للعمل على تحقيق أهداف البحث و ذلك من خلال وصف وتحليل نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس عن الإستبانة في ضوء وجهات نظرهم حول دور التفرغ العلمي في تطوير مهارات البحث العلمي لديهم.



# أداة البحث

استخدم الباحث الإستبانة المغلقة المفتوحة لإجراء الدراسة والتي تصف المعلومات عامة عن الباحثين في جامعة القدس والذي حصلوا على اجازة التفرغ العلمي، بالإضافة الى اسئلة موضوعية حول الدراسة وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي **SPSS** الاصدار رقم 20 لتحليل الاستبيان.



# حدود البحث

- الحد الأكاديمي: يتحدد البحث على معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس حول أهمية التفرغ العلمي واثره الواضح على البحث العلمي
- الحد المكاني: جامعة القدس.
- الحد الزمني: الأعوام الدراسية من عام 2001 حتى العام 2016.



# مجتمع و عينة البحث

تمثل مجتمع هذا البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة والحاصلين على اجازة التفرغ العلمي بجامعة القدس الاعوام الدراسية من عام 2001 حتى العام 2016 البالغ عددهم (154) عضواً موزعين على كليات الجامعة المختلفة وكان عدد الاعضاء غير المتقاعدين والعاملين حتى اللحظة 110 اعضاء، منهم 43 عضوا منهم قد حصل على اجازة التفرغ العلمي اكثر من مرة وتم اختيار عينة البحث بصورة عمدية لكافة كليات الجامعة، حيث كان عدد الاعضاء الذين استجابو لتعبئة الاستبيان هو 34 عضواً وهو ما يمثل 31% من الاعضاء المختارين في العينة.



# مصطلحات البحث

- أعضاء هيئة التدريس : يقصد بهم حملة الدكتوراة والحاصلين على اجازة التفرغ العلمي بجامعة القدس و البالغ عددهم (154) عضواً.
- البحث العلمي: يقصد به الباحث أي عمل منظم وموضوعي لإيجاد حلول ، لمشكلات أو تجميع بيانات عن مقترحات ، أو اقتراحات ، للتأكد من صحتها ، بهدف التنمية والتطوير، وهو جهد إنساني خالص.

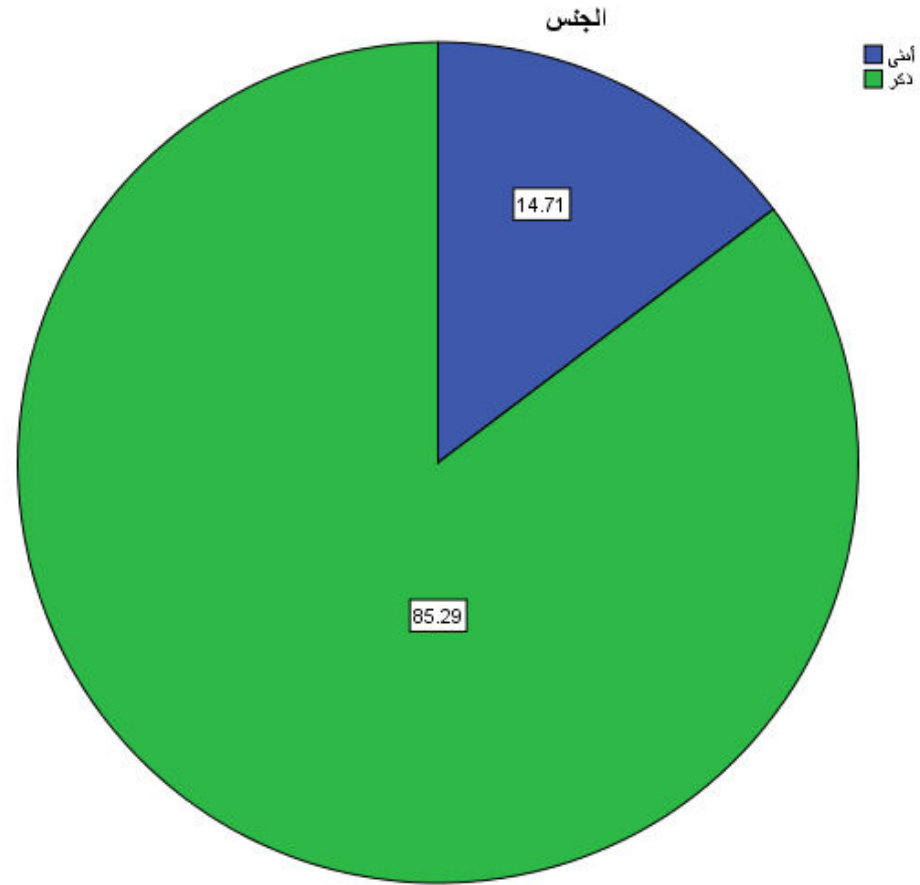


# المعالجة الإحصائية

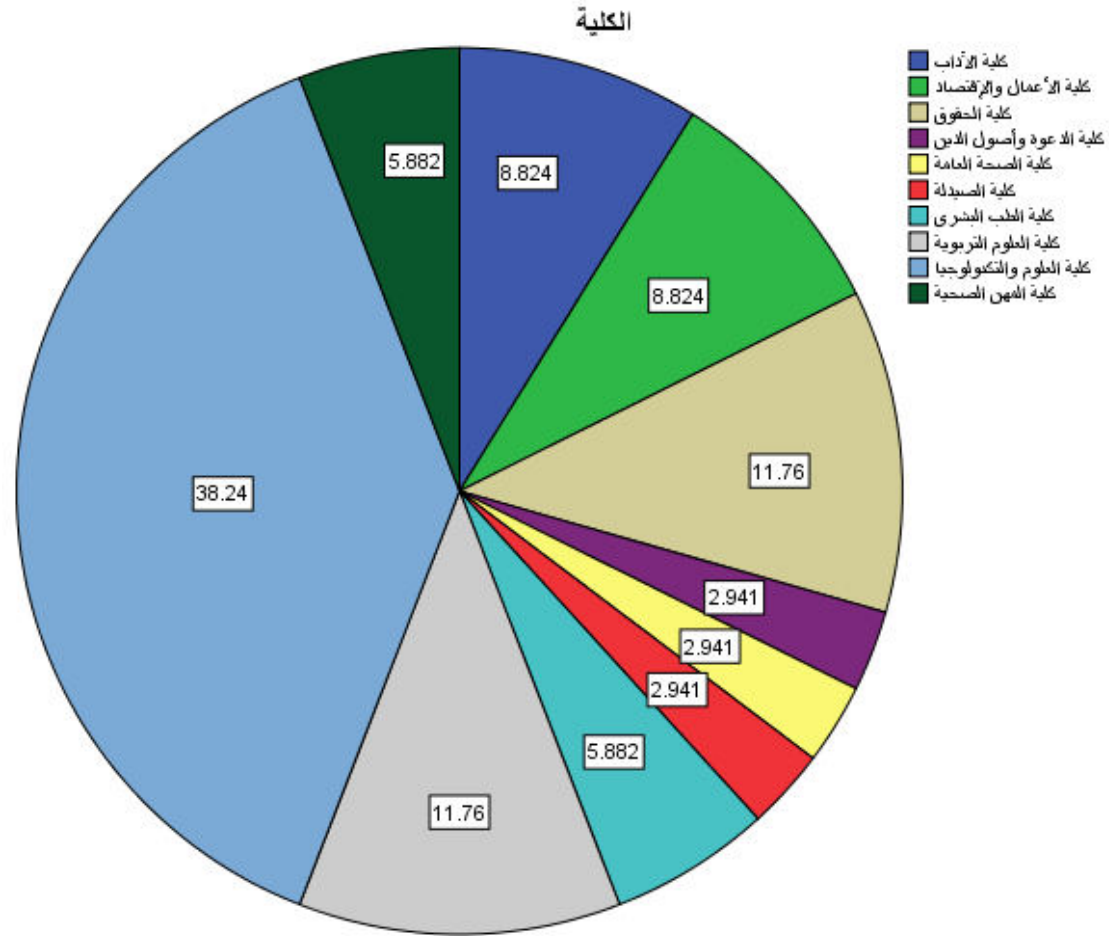
تم العمل على معالجة البيانات من خلال استخدام برنامج (Microsoft Excel) ، ومن ثم تحليل البيانات الديموغرافية واسئلة الدراسة باستخدام برنامج (SPSS 20)



# الإحصائيات العامة:

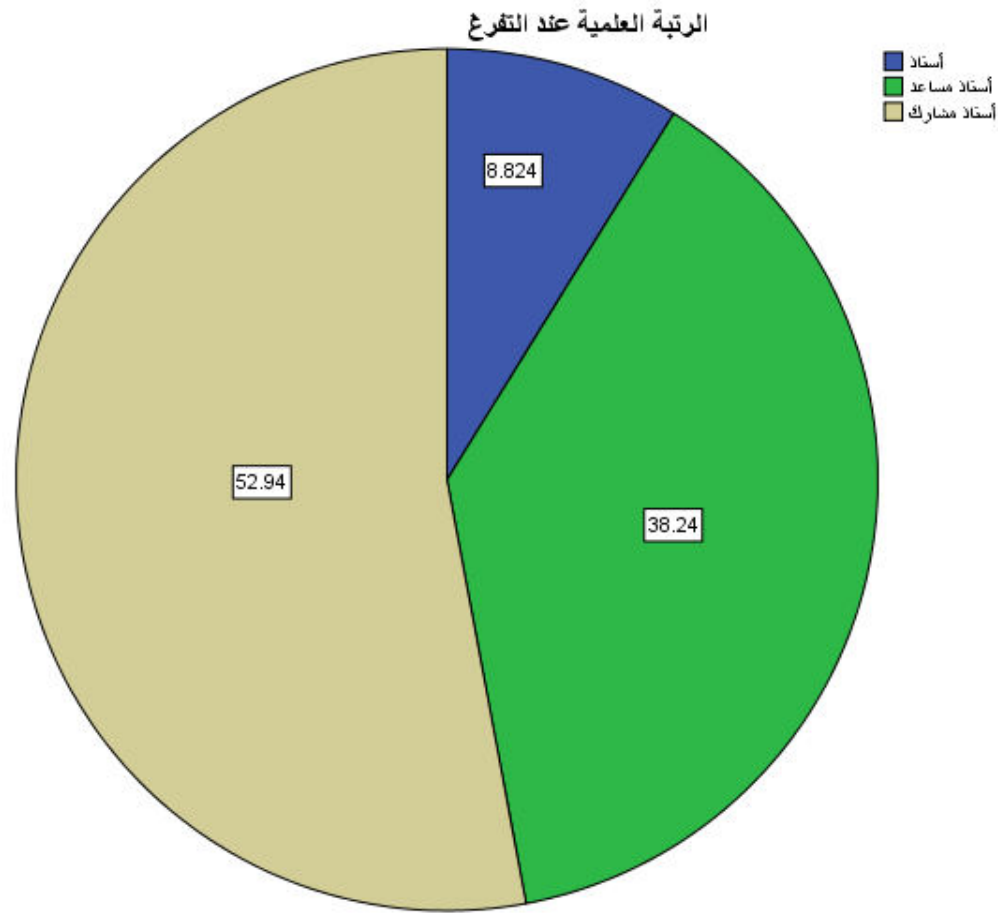


# الإحصائيات العامة:

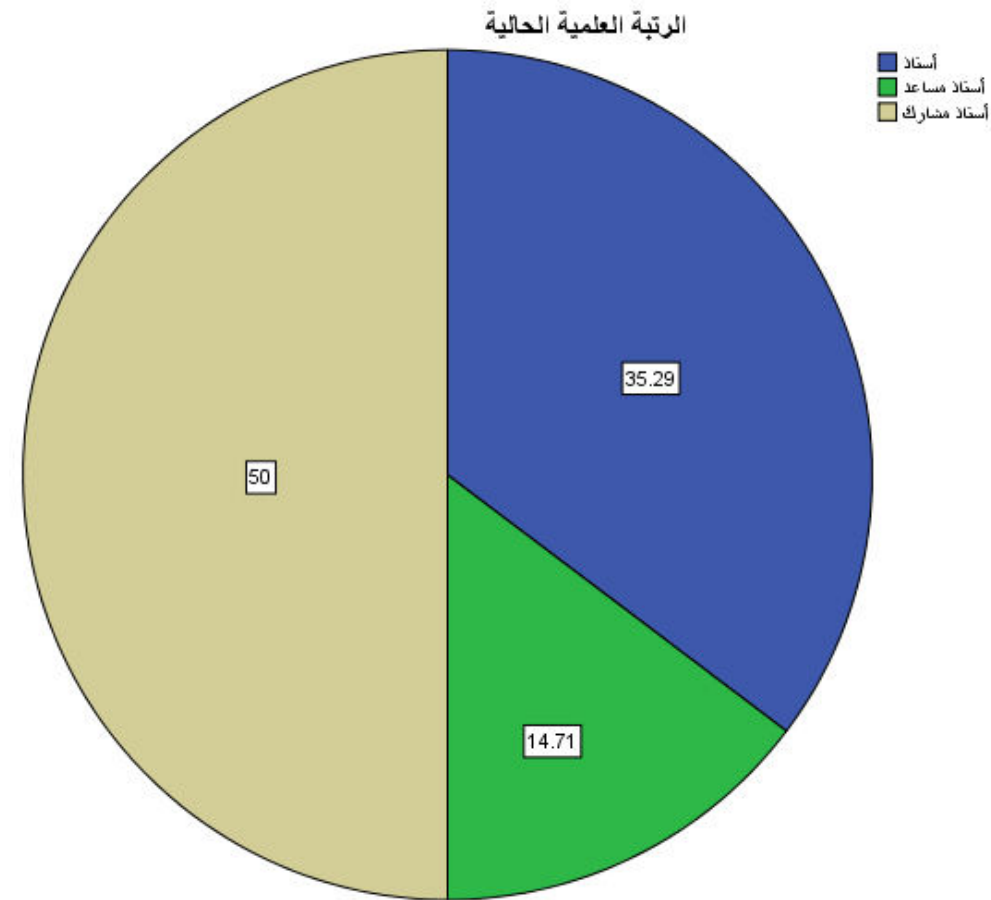




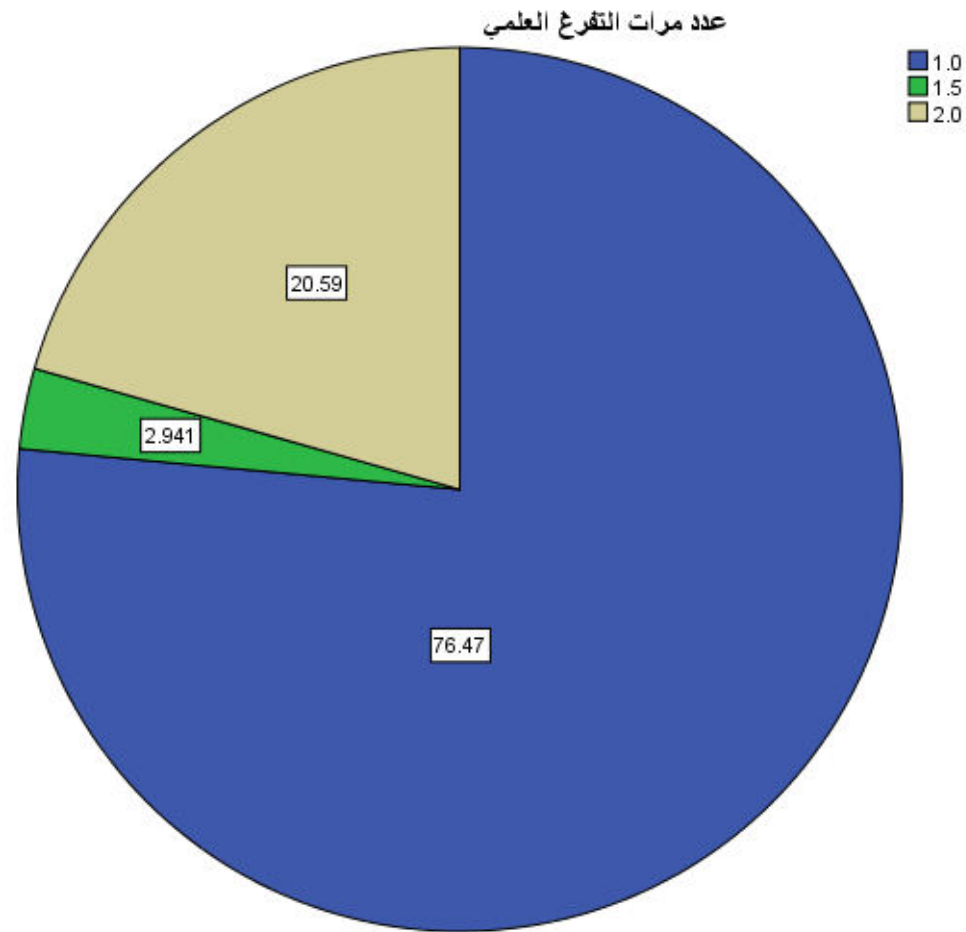
# الإحصائيات العامة:



# الإحصائيات العامة:



# الإحصائيات العامة:



# الأسئلة الموضوعية

التفرغ العلمي يحقق لفائدة المرجوة منه والمتمثلة في زيادة نسبة الابحاث الخاصة بالجامعة بالاضافة الى تكوين علاقات وافاق بحثية مع باحثين اخرين ونشر أبحاث خلال فترة التفرغ العلمي والعمل في مؤسسة أو جامعة او مركز علمي وان التفرغ العلمي يتم من خلال الموافقات وفق التدرج الاداري وان النسبة العظمى من الاعضاء قاموا بتقديم تقرير حول الانجازات العلمية التي تم تحقيقها بالاضافة الى ان نسبة الابحاث العلمية قد زادت بعد قيام الاعضاء باخذ اجازة التفرغ العلمي وامكانية إنجاز أبحاث علمية استثمارية لها مردود على الجامعة وكما رفض الاعضاء استمرار مجلس الجامعة بوقف التفرغ العلمي بالاضافة الى ان نظام التفرغ العلمي الحالي لا يفي بالغرض المرجو منه وهناك حاجة لوجود تعليمات خاصة بالتفرغ العلمي مستقلة عن نظام الهيئة التدريسية (2004) وكما ان التفرغ العلمي يحقق الغاية المرجوة منه في خدمة البحث العلمي للجامعة والطلاب والمجتمع المحلي.



# الأسئلة الموضوعية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرارات	نعم او لا	السؤال
14.7	14.7	14.7	5	لا	هل سبق وأن حصلت على إجازة تفرغ علمي
100.0	85.3	85.3	29	نعم	
5.9	5.9	5.9	2	لا	هل تحققت الفائدة المرجوة من حصولك التفرغ العلمي
100.0	94.1	94.1	32	نعم	
14.7	14.7	14.7	5	لا	هل فتح لك التفرغ العلمي علاقات او افاق مع باحثين اخرين
100.0	85.3	85.3	29	نعم	
17.6	17.6	17.6	6	لا	هل قمت بنشر أبحاث خلال فترة التفرغ العلمي
100.0	82.4	82.4	28	نعم	
35.3	35.3	35.3	12	لا	أثناء التفرغ العلمي هل عملت في مؤسسة أو جامعة أو مركز علمي
100.0	64.7	64.7	22	نعم	
2.9	2.9	2.9	1	لا	هل حصلت على جميع الموافقات الخاصة بالحصول على التفرغ العلمي (التدرج الإداري)
100.0	97.1	97.1	33	نعم	

# الأسئلة الموضوعية

23.5	23.5	23.5	8	لا	هل قمت بتقديم تقرير حول الانجازات العلمية التي حققتها أثناء التفرغ العلمي
100.0	76.5	76.5	26	نعم	
5.9	5.9	5.9	2	لا	هل سبق وان نشرت أبحاث علمية قبل الحصول على التفرغ العلمي
100.0	94.1	94.1	32	نعم	
8.8	8.8	8.8	3	لا	هل يمكن استثمار التفرغ العلمي في إنجاز أبحاث علمية استثمارية لها مردود على الجامعة
100.0	91.2	91.2	31	نعم	
82.4	82.4	82.4	28	لا	هل تشجع استمرار قرار وقف التفرغ العلمي
100.0	17.6	17.6	6	نعم	
58.8	58.8	58.8	20	لا	هل نظام التفرغ العلمي الحالي يفي بالقرض المرجو منه
100.0	41.2	41.2	14	نعم	
35.3	35.3	35.3	12	لا	هل هناك حاجة لوجود تعليمات خاصة بالتفرغ العلمي مستقلة عن نظام الهيئة التدريسية ( 2004 )
100.0	64.7	64.7	22	نعم	

# الأسئلة الموضوعية

14.7	14.7	14.7	5	لا	هل يحقق التفرغ العلمي الغاية المرجوة منه في خدمة البحث العلمي في الجامعة
100.0	85.3	85.3	29	نعم	
20.6	20.6	20.6	7	لا	هل يحقق التفرغ العلمي الغاية المرجوة منه في خدمة الطلاب في الجامعة
100.0	79.4	79.4	27	نعم	
14.7	14.7	14.7	5	لا	هل يحقق التفرغ العلمي الغاية المرجوة منه في خدمة المجتمع المحلي
100.0	85.3	85.3	29	نعم	
50.0	50.0	50.0	17	لا	هل التفرغ العلمي يزيد من الاعباء المالية على الموازنة العامة للجامعة
100.0	50.0	50.0	17	نعم	
58.8	58.8	58.8	20	لا	هل هناك بندا خاصاً في موازنة الجامعة مخصصاً للتفرغ العلمي
100.0	41.2	41.2	14	نعم	

شكرا لكم  
محمد عمارنة

